

نحن والمجتمع

الفوائد الاجتماعية للرحلات المدرسية

إن المدرسة من المؤسسات الهامة التي يجب ان يستفيد منها كل الاشخاص، فهي المكان المثالي الذي يتلقى فيه الطالب التعليم وأيضا التربية والقيم التي يحتاجها حتى يستطيع ان يخرج الى الحياة ويتعامل معها، فالمدرسة هي المكان الذي يقوم فيها الطفل بتكوين شخصيته من كل النواحي، أي انها تكون ملهمة بالنواحي العلمية وأيضا النواحي الاجتماعية والنفسية، كما ان الرحلات المدرسية التي تقدمها المدرسة من الأشياء الهامة للغاية والتي تعزز تلك المفاهيم بشكل كبير للغاية.

إن كل مؤسسة تعليمية تقوم بوضع ميزانية معينة في كل عام، وهي عادة ما تكون خاصة بالرحلات التي تقيمها تلك المدرسة، فتقدم المدرسة للطلاب الرحلات المدرسية التي تعمل على توسيع مداركهم وافقهم، كما ان الرحلات المدرسية عادة ما تكون منقسمة الى قسمين: واحد منهم القسم الداخلي وهو عادة ما يكون خاص بالبيئة المحيطة للمدرسة او حتى تكون تلك الرحلة داخل البلد، وهي من الرحلات التي لا تحتاج الكثير من الاول. والنوع الاخر من الرحلات هي الرحلات الخارجية، والمقصود بالخارجية هنا هي خارج محيط المدرسة او خارج البل بشكل عام، وعادة ما يكون ذلك النوع من الرحلات يحتاج الى الكثير من الاموال والتنظيم حتى تضمن المدرسة نجاح تلك الرحلة بشكل اكيد.

أهمية الرحلات المدرسية من الناحية الاجتماعية:

١- ان الرحلات المدرسية تساعد الطلاب كثيرا في عملية مع المعلومات حول البيئة التي تحيط بهم، وأيضا في المجتمع المحلي الذين يعيشون فيه او المجتمع الدولي، وهو الامر الهام الذي يكون سبب في توسيع مدارك الطلاب وقدرتهم الكبيرة على فهم المحيط الذي يعيشون فيه.

٢- تعمل الرحلات المدرسية أيضا على مساعدة الطالب بشكل كبير في عملية التدبير والتفكير في خلق الله تبارك وتعالى، ويكون ذلك بشكل خاص عندما تقوم المدرسة برحلة الى الأماكن الطبيعية وأيضا المواقع الأثرية التاريخية.

٣- تعمل الرحلات أيضا على مساعدة الطالب في عملية ربط المعلومات النظرية وربطها بشكل كامل بالمشاهد الواقعية، ويكون ذلك جيدا خاصة في مجال العلوم والمواد التي لها علاقة بالبيئة.

٤- ان الرحلات المدرسية عادة ما يكون هدفها الأول هو الترفيه عن الطالب المدرسي، وهو عملية هامة لكسر الروتين الذي اعتاد عليه التلميذ خلال أيام الدراسة الطويلة، فتقوم المدرسة بعمل بعض الرحلات الترفيهية التي تغير من مزاج الطلاب وتجعله أفضل بكثير.

٥- تعمل الرحلات المدرسية أيضا على جعل الطلاب يتعودون على عمل الأشياء الهامة والمفيدة التي تمتعهم.

٦- الرحلات المدرسية أيضا لها دور كبير في عملية تعريف الطلاب بكل معالم النهضة التي توجد في تلك المنطقة او تلك البلدة التي ذهبت اليها الرحلة، وتلك الرحلات تكون هامة للغاية لانها تكون سبب في زيادة الولاء والانتماء للطلاب.

٧- تعزز أيضا الرحلات المدرسية روح المساعدة والرحمة بين الطلاب بعضهم بعض، أو مع الناس، فمن الممكن أن تكون تلك الرحلات خاصة بزيارة مستشفى ماء او زيارة دور الرعاية وغيرها من الأماكن التي تجعلهم رحماء على الناس بشكل ملحوظ.



وبعيداً عن أنظار أولياء الأمور؛

ارتفاع حالات التسكع والهروب من البيوت في العالم العربي

الوقاف
حسام روناسي

وقد عزا الكثير من المتخصصين في علم الاجتماع الى أسباب ظاهرة التسكع والهروب من البيوت في العالم، كما في العالم العربي، أنه يعود للفقر الشديد. حيث لا يجد المتسكع الراحة والأمان والاستقرار وكل ما يبعث على التمتع بضروريات الحياة العادية، في هذه الحالة، سوف يفكر دون شك في الهروب والدخول في مرحلة التسكع والتسكع إن صح التعبير. أي أنه يفضل التسكع والمبيت في الشوارع والعيش في العراء على أن لا يعود الى بيت الابوة، وهنا تبدأ المشكلة الخطيرة والعظمى، اجتماعياً بالدرجة الأولى.

كذلك البطالة، نتيجة قلة الوظائف أو عدم أهلية المتسكع للعمل سواء لعجز أو لافتقاره القدرات المناسبة للعمل ما يصل به الى الفقر والحرمان. بالإضافة الى نشوب الحروب وتواجد الاستعمار وما يسببه من مجاعات تؤدي الى تدمير البيوت، مادياً ومعنوياً. ناهيك عن الكوارث الطبيعية التي يسجل حضورها ولو بنسبة ضئيلة، لكنها تشكل سبباً من

شأنه أن يؤدي الى تدمير مرافق الحياة المختلفة. ففي المغرب، نجد هناك تباين في الأرقام والإحصاءات بأعداد المتسكعين في شوارع المغرب، وكذلك فيما يتعلق بالأعداد التي ما زالت تجوب الشوارع حتى الآن رغم جائحة كورونا والقيضانات. وقبل فترة ليست بالبعيدة لقي مشرد مصرعه في مراكش، متأثراً بموجة البرد القارس التي تشهدها المدينة الحمراء في الآونة الأخيرة. كما عثر قبل مدة على جثة هامة داخل أنبوب إسمنتي، في أحد أحياء العاصمة، الأمر الذي دفع منظمات المجتمع المدني وبعض المبادرات على مواقع التواصل للإسهام في بحث هذه المشكلة. وبشأن دقة آخر الأرقام المتداوله عن المشردين أو المتسكعين في شوارع المغرب الذين تقدر أعدادهم بالآلاف، كشفت وزيرة المرأة والأهلية في حينها، جزءاً من استراتيجية مواكبة الأشخاص الذين هم بدون مأوى، ويوجدون في وضعية الشارع، معنلة أن هذه الفئة تعيش الهشاشة

وعرضة لمختلف المخاطر الصحية والاجتماعية. وبحسب الوزيرة فقد تم إيواء ٦ آلاف شخص متسكع في شهر مايو من العام الماضي، كما أعيد حوالي ٤ آلاف شخص إلى عائلاتهم. وفي مطلع العام الجاري، تبرع رجل أعمال بملبوني يورو، وهو ما يعادل نصف ثروته، لإيواء ١٠٠ من الأطفال والشباب المتسكعين أو المشردين والمتسكعين عنهم بجهة مراكش. وأكد سعادته بالخطوة، كما دعا إلى ضرورة المساعدة في تحقيق المشروع الاجتماعي والإنساني، الذي يهدف إلى بناء ملاذ آمن للأولاد المشردين. في ذات الإطار قالت إحدى المنسقات في الشؤون الاجتماعية في المغرب، إن معاناة هذه الفئة زادت بدرجة كبيرة خلال جائحة كورونا، وكذلك الفيضانات التي عرفها المغرب مؤخراً. وأضافت أنه رغم الجهود المبذولة لتجميع الأطفال وحكي النساء والرجال المشردين، إلا أن بعض هؤلاء ما زالوا في الشوارع حتى الآن. وتري أن الجهود غير

تعتبر هذه الظاهرة قياساً الى نظيرتها في العالم المتطور حديثة الظهور في بلدان العالم العربي، إذ بدأت كظاهرة اجتماعية سلبية مطلع الثمانينات في بعض المدن العربية، مدينة الخرطوم عاصمة السودان على سبيل المثال، سرعان ما تطورت وأصبحت لها جوانب تشكل خطراً على مستقبل الأطفال المشردين وتطورت من ظاهرة لتصبح مشكلة تستدعي الانتباه وتستوجب العلاج.

جمارك مطار مسقط؛

إحباط عدد من محاولات تهريب للمخدرات



لا تزال مسألة تهريب المخدرات والترويج لها، تمثل حالة من الحالات المجتمعية السلبية التي باتت تهدد كيانات المجتمع برمتها. وعلى هذا الأساس راحت الجهات المسؤولة والمعنية تتابع بحرص شديد تطورات هذه الحالة ووضع الحلول لإزائها باستمرار. ومؤخراً أحبطت إدارة جمارك مطار مسقط الدولي عدداً من محاولات تهريب كميات من أقراص المؤثرات العقلية أبرزها الترامادول، وإدارة التحري بشكل جيد مع تقييم المخاطر، لتداهم موقعاً للعمالة الوافدة بولاية المصنعة وتضبط كميات من السجائر المقيدة والمغشوشة. كما أحبطت السلطات الأمنية في سلطنة عمان، قبل فترة وجيزة محاولة تهريب كمية من المخدرات إلى داخل البلاد، عبر البحر. وقالت شرطة عمان: أحبطت شرطة خفر السواحل، بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بقيادة شرطة محافظة ظفار، محاولة ٤ متسللين، تهريب أكثر من ألفي رزمة من مخدر القات إلى البلاد عبر البحر، وتستكمل بحققهم الإجراءات القانونية. وهكذا استمر عمليات الجهات المعنية في سلطنة عمان في صد وقطع دابر المهربين والمروجين للمخدرات في البلد. من أجل ضمان وتأمين سلامة المواطنين.

وتمثل حالة من الحالات المجتمعية السلبية التي باتت تهدد كيانات المجتمع برتمته. وعلى هذا الأساس راحت الجهات المسؤولة والمعنية تتابع بحرص شديد تطورات هذه الحالة ووضع الحلول لإزائها باستمرار

ضمن الاهتمامات الاجتماعية في اليمن؛

تدشين توزيع الحقيبة المدرسية لأبناء المرابطين في الجبهات



تحرص المؤسسات الاجتماعية في اليمن، باستمرار، على تحيين الفرص لتقديم الخدمات وتوفير المناسبات التي من شأنها أن تسعد أبناء العوائل التي تقاوم بكل عزيمة وإصرار وشجاعة ما تخلفه تكرر حالات العدوان اللقيم على أراضيها. وحرصها هذا سيقاد دائماً على وجه الخصوص لأبناء المرابطين على الجبهات. ومؤخراً دشّن فرع مؤسسة يمن ثبات التنمية بالعاصمة صنعاء، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية لأبناء المرابطين في الجبهات من أبناء مديرية السبعين بالتزامن مع حلول ذكرى المولد النبوي الشريف. وخلال التدشين أوضح مندوب المؤسسة بالمديرية إبراهيم عبيد أن المشروع يستهدف ٢٠٠ طالب وطالبة من أبناء المرابطين.

وأكد على حرص المؤسسة على توفير الحقيبة المدرسية كأقل واجب يقدم لأبناء المرابطين الذين يدافعون عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية. وأشار عبيد، إلى أهمية التعاون وبذل المزيد من الجهود لتوفير الحقيبة المدرسية للطلاب والطالبات في كافة المديرية وبما يسهم في استمرار ودعم العملية التعليمية في ظل ظروف العدوان والحصار.

أخبار سياحية

حوالي ٦٠٠ الف زائر يتوجهون الى مشهد لزيارة مرقد الإمام الرضا (ع)

أعلن المتحدث باسم جمعية خدام زوار الإمام الرضا (ع) سيراً على الأقدام "حسين رضائي" عن زيادة عدد الزوار المشاة لمرقده في الأيام العشرة الأخيرة من شهر صفر قياساً لنفس الفترة من العامين الماضيين.

وأعلن المتحدث أن حوالي ٦٠٠ الف زائر غادروا مدينة تربت حيدرية في طريقهم الى مشهد المقدسة لزيارة مرقد الإمام الرضا (ع) بمناسبة قرب حلول ذكرى استشهاده. وتابع رضائي ان ١٠٨ قافلة غادرت محافظتي كلستان ومازندران ومدينة قائن وغيرها وستصل الى مدينة مشهد المقدسة مع حلول ذكرى استشهاد هذا الامام الهمام.

وقال المسؤول: سيتم اقامة ٣٤٣ محطة استقبال للزوار وتقديم الخدمات لهم في عدة مناطق في طريق مدينة تربت حيدرية الى مشهد المقدسة، حيث من المتوقع أن يتولى ٢٠ الف شخص تقديم الخدمات لهؤلاء الزوار في مشهد.

وشدد "رضائي" على أنه تم اقامة ٢٠ موكب في مدينة تربت حيدرية في العام الجاري لاستقبال واستضافة ١٠ آلاف شخص، موضحاً أن عدد الزوار المشاة من هذه المدينة الى مشهد بلغ حوالي ٦٠٠ الف شخص.